

TEXTE

لا أعرف في أيّ سنة ولدت... فالوالدة رحمها الله تذكر أنّني ولدت في شهر رمضان، ولكن رمضان أيّ سنة فإنّها لا تدري... ولذلك اخترت سنوات ميلادي قياساً مع الأصدقاء الذين درست معهم... ولقد خرجت إلى الحياة ضمن أسرة كبيرة تتكوّن من ستّة أولاد وستّ بنات، توفّيت إحداهنّ وهي صغيرة السنّ.

كانت تسلّيتنا السباحة في البحر والجلوس مع البحّارة نسمع منهم قصصهم مع قساوة البحر ونلعب مع الأصدقاء بعض الألعاب البدائيّة.

أتذكّر عندما كان عمري يقارب السادسة أنّني كنت ألعب فوق السطوح وكانت الشمس حامية ويبدو أنّني تعبت فأغمي عليّ. وقتها كان في الكويت طبيب واحد نسّميه الصاحب ولم تكن العائلات تلجأ إلى الطبيب، واعتقدت الأسرة أنّني توفّيت إلى رحمة الله تعالى، وفعلاً أحضروا الكفن تمهيداً لنقلي إلى المقبرة... وكانت العائلة تبكي، وعندما عادت الوالدة من زيارة لبعض أفراد الأسرة سمعت الخبر المزعج فكان أن تقرّر إحضار الطبيب الذي فحصني وتبيّن أنّه إغماء... وبعد قليل من الوقت عدت إلى الحياة وتحول البكاء إلى فرح وهكذا قيل لي... أمّا أنا شخصياً فلم أكن أشعر بوفاتي أو حياتي...

العربي، مارس ١٩٩٩، لمحمد مساعد الصالح

## Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

*Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre et numéroter les réponses conformément au sujet.*

*Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.*

### I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

#### Exercice 1

Retrouvez dans le texte les termes et expressions traduits ci-dessous :

- par analogie avec
- je perdis connaissance
- elle ne sait pas
- pour préparer...
- primitifs
- notre distraction

#### Exercice 2

Analyse du texte.

Répondez, AU CHOIX, *en arabe ou en français*, aux questions suivantes :

- a) A quel genre peut-on rattacher le texte ? Pourquoi ?
- b) Situez ce récit dans le temps et dans l'espace aussi précisément que possible.
- c) En quoi l'événement raconté au troisième paragraphe est-il particulièrement marquant ?
- d) Relevez tous les termes et expressions appartenant au champ lexical de la mort.

#### Exercice 3

Traduisez en français le passage qui va de « وكانت العائلة تبكي ... » (ligne 10) jusqu'à la fin du texte.

### II. EXPRESSION PERSONNELLE

Traitez *en arabe*, AU CHOIX, l'un des trois sujets suivants :

١. تخيّل الحوار الذي جرى بين الأمّ والطبيب بعد عودة الطفل إلى الوعي.
٢. جرى نفس الحدث في يومنا هذا. تصوّر أنّك صحفي تكتب مقالة عن هذا الحدث الغريب.
٣. تغيّرت الحياة كثيراً في العالم العربي (وخاصةً في « دول البترول ») خلال أقلّ من خمسين سنة. هل تبدو لك هذه التغيّرات سلبية أم إيجابية ؟